

أنظمة المفقودات والمعثورات

كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في تعزيز عملية استرجاع المفقودات في دبي؟



لماذا يعد تطوير أنظمة المفقودات من التحديات العالمية التي تتطلب حلولاً مبتكرة؟

من منا لم يفقد شيئاً من أغراضه الشخصية، ولم يستطع استرجاعه مرة أخرى! تشير التقديرات إلى أن إجمالي نفقات الأفراد في الولايات المتحدة المخصصة لاستبدال الممتلكات المفقودة فقط يبلغ حوالي 2.7 مليار دولار سنوياً، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى عدم فعالية أنظمة المفقودات والمعثورات، والتي غالباً ما تعتمد على إجراءات تقليدية يدوية يصعب على الأفراد العثور على مفقوداتهم من خلالها.



أبرز الإحصاءات

أكثر من

20%

من سكان المدن يُبلغون سنوياً
عن فقدان ممتلكاتهم الشخصية

نسبة كبيرة منهم لا يسترجعون
تلك المفقودات، مما يسلط الضوء
على وجود ثغرة كبيرة في أنظمة
المفقودات المعتمدة².

أظهرت الاستبيانات أنّ

40%

فقط من الأفراد يثقون في إمكانية
استرجاع مفقوداتهم

ولا يشك أن تدبّي نسبة الثقة يؤثر
سلباً بشكل أو بآخر على عملية
استعادة المفقودات².

تشير الأبحاث إلى
أنّ حوالي

50%

فقط من الممتلكات المفقودة تتم
إعادتها إلى أصحابها.

ويعود انخفاض هذه النسبة إلى
أوجه القصور القائمة في أنظمة
المفقودات والمعثورات الحالية².



الوضع الحالي في دبي

تسعى دبي لأن تكون رائدة مدن المستقبل ونموذجاً عالمياً لتطور العمل الحكومي بما يعزز سعادة المجتمع، وفي هذا الإطار، طورت دبي نظاماً شاملاً لإدارة المفقودات وأصدرت قانوناً بشأن التصرف باللقطة والأموال المتروكة في إمارة دبي ينص على أن على الملتقط تسليم اللقطة إلى الشرطة خلال مهلة أقصاها 48 ساعة من وقت العثور عليها، ويجوز بموجب القانون منح الملتقط مكافأة مالية قدرها 10% من قيمة اللقطة وبما لا يتجاوز 50 ألف درهم.

وتوفر التطبيقات الذكية لكل من مطار دبي وشرطة دبي للمستخدمين خدمات الإبلاغ عن المفقودات واستعادتها بسلاسة وسهولة، **إلا أن في بعض الأحيان، وبسبب الخطأ البشري، قد تؤدي عدم الدقة في تحديد الأغراض المفقودة وأوصافها إلى صعوبة مطابقة الأغراض المعثور عليها مع تلك المبلّغ عن فقدانها.**



دور الذكاء الاصطناعي

استخدام الذكاء الاصطناعي وتقنيات تعلّم الآلة سيحدث نقلة نوعية في أداء أنظمة المفقودات والمعثورات

إذ يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي أن تحلل صور المفقودات التي يحمّلها المستخدمون وأن تتعرّف على خصائصها وصفاتها المميزة، مثل اللون أو الشكل أو العلامات المميّزة فيها³، وهو ما يزيد نسبة نجاح مطابقة المعثورات مع الموصفات المذكورة في بلاغات المفقودات. قد أكدت عدة أنظمة أنّ استخدام الذكاء الاصطناعي أدّى إلى تحسّن ملحوظ في دقة المطابقة بنسبة تزيد عن 50% مقارنة بالطرق التقليدية

كما يمكن لخوارزميات وتقنيات "تعلّم الآلة" أن تحلل الأنماط والاتجاهات في البيانات، ومن ثمّ التنبؤ بالأماكن والأوقات التي تشهد تسجيل أكبر نسبة من بلاغات المفقودات، مثل الفعاليات المزدحمة أو وسائل النقل العام خلال ساعات الذروة والازدحام، ما يتيح اتخاذ تدابير استباقية³، وتنبيه المستخدمين لتوخي الحذر في تلك الأوقات.

50%
دقة
المطابقة



تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في دبي

سيشكل نظام المفقودات والمعثورات المعتمد على الذكاء الاصطناعي في دبي نموذجاً يُحتذى حول العالم، حيث يوفر حلولاً فعّالة للتحديات الشائعة التي تعيق عملية استعادة المفقودات، ويعزز ثقة المواطنين والمقيمين والزوار في الجهات المعنية بإنفاذ القانون في دبي.

ويشمل هذا النظام اعتماد محرك بحث متقدم قادر على مطابقة المفقودات والمعثورات تلقائياً وبدقة بناءً على أوصاف نصية أو صور للممتلكات المفقودة المبلّغ عنها في قاعدة البيانات، بما يضمن إعادة المفقودات إلى أصحابها بكل سلاسة وسهولة، وهو ما يتوقع أن يضاعف نسبة المفقودات المسترجعة، ويقلل من الاستفسارات الهاتفية بنسبة 30%، ويقلّص من وقت الاستجابة لكل بلاغ.

300%
زيادة
في عدد المفقودات المسترجعة

المراجع

¹ Simple Flying, "AI to Reconnect Passengers with Lost Items," www.simpleflying.com/ai-reconnect-passengers-lost-items/, accessed 2024.

² Computer Science Zone, "Virtual Lost & Found," www.computersciencezone.org/virtual-lost-found/, accessed 2024.